

الفائق في غريب الحديث

أحدكم فلا يترك عُصْبَةً فإذا كان كذلك فَلَئِيُوصِرُ بما له كَلْبُهُ .
حجاً يقال : هو حَجْرٌ بكذا وحَجَّيْتُ به : أي حَرَّيْتُ وخليق ; وهو أَحْجَى به . قال الأعشى :
... أم الصَّبِيرِ أَحْجَى فَإِنَّ امْرَأً ... سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمَ
أبو الدَّرَدَاءِ B ترك الغَزْوَ و عَامَا فبعث مع رجل صرَّه فقال : فإذا رأيت رجلاً يسير من
القوم حَجْرَةً في هيئته بَدَا ذَا ذَةَ فَادُوعَهَا إليه .
حجر الحجرة : الناحية . معاوية B قال رجلاً : خاصمت إليه ابن أخي فجعلت أَحْجُ خَصَمِي
; فقال : أنت كما قال أبو دُوَادٍ : ... أَنِيَّ أَتُيِّحُ لَهَا حَرَّ بَاءٍ تُنْضِبُهُ ... لا
يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا
حجج أَحْجَهُ : غلبه في المحاجة شبهه في تعلقه بحُجَّةٍ بعد انقضاء أُخْرَى بفعل الحَرْبِ
اء في إمساكه ساق الشجرة عن إرسال غيرها . في الحديث : تزوَّجوا في الُحْجْرِ الصالح فإن
العِرْقُ دَسَّاسٌ .
حز هو الأصل والمنبت . وقيل : هو فصل ما بين فخذ الرجل والفخذ الأخرى من عشيرته ; سمي
بذلك لأنه يُحْتَجَزُ بهم أي يمتنع وإن روى بالكسر فهو بمعنى الحُجْرَةِ كناية عن العَفْية
وطيب الإزار . رأيت عِلْجًا يوم القادسية قد تكذَّبَ وتَحَجَّيْتُ فقتلته .
حجاً أي زمزم والحجاء ممدود : الزَّمَمُ زَمَمَةٌ